

Saturday in the Quran

يوم السبت فى القرآن

السبت هو أحد أيام الأسبوع وحكم يوم السبت فى الرسالة المنزلة على موسى (ص) أنه يوم راحة من العمل الوظيفى حيث لا يجوز فيه للمؤمن الخروج للسعى خلف الرزق وفى هذا قال تعالى بسورة الأعراف:

"وسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر إذ يعدون فى السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسببون لا تأتيهم"

نص تحريم العمل فى السبت فى التوراة :

ذكر الله النص فى القرآن وهو " لا تعدوا فى السبت " حيث قال تعالى بسورة النساء :

"ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت"

سبب تشريع حكم يوم السبت :

بين الله أن السبت وهو يوم الراحة جعل على الذين اختلفوا فيه أى شرع على الذين تنازعوا فيه والمراد فرض على الذين تجادلوا فيه وفى هذا قال تعالى بسورة النحل

"إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون "

معنى حكم السبت :

لا يعنى حكم السبت تحريم كل الأعمال الوظيفية فى يوم السبت فهناك أعمال لا تدخل ضمن هذا التحريم كعمل المجاهدين على الحدود أو فى القتال وكعمل الأطباء فى المشافى

تحريم اليهود السير فى ذلك اليوم إلا مسافة محددة:

تحريم اليهود السير فى السبت إلا مسافة محددة هو تشريع بشرى فالمحرم فى يوم السبت هو العمل الوظيفى العادى فهذه المسافة من الممكن أن يقطعها أو أكثر منها الإنسان داخل البيت للأكل أو الشرب أو دخول دورة المياه أو الذهاب من

حجرة لحجرة ...

السبت والبقاء في البيت دون خروج :

حكم السبت كما قلنا هو تحريم للعمل الوظيفي السعي على الرزق ومن ثم فالله لم يحرم خروجهم من بيوتهم لقضاء الضروريات فلو حرم ذلك لكان أمرا ضارا جدا بالمرضى وبالأطفال وكبار السن حيث يحتاج هؤلاء للخروج ومعهم من يرافقهم لعنة أصحاب السبت :

لعنة أصحاب السبت المذكورة في قوله تعالى بسورة النساء :

"يا أيها الذين أتوا الكتاب أمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلغنها كما لعنا أصحاب السبت "

تعني تحويل أجساد الصيادين المخالفين لحكم السبت بالعمل فيه إلى أجساد قردة مع بقاء نفوسهم كما هي وفي هذا قال تعالى بسورة البقرة :

"ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين "

معنى عدم العدوان في السبت :

معنى عدم العدوان في السبت هو عدم السعي خلف الرزق في السبت بدليل أن الله عاقب من عمل بالصيد في يوم السبت فقال بسورة الأعراف :

"وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم

حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسببون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا

يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا

قالوا معذرة إلى ربكم ولعلمهم يهتدون" فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون

عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون" فلما عتوا عن ما

نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك لبيعثن عليهم إلى يوم القيامة

من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم"